تقوم شركة سيريتل بتحديث تجهيزات الشبكة الخلوية من أجل تقديم أحدث تكنولوجيا الاتصالات لزبائنها الكرام

لذا نود إعلامكم بأنه سيتم إيقاف خدمات الشبكة الخلوية من الساعة الثانية وحتى الساعة الخامسة

صباح يوم الاثنين 1 / 2 / 2016.

شاكرين تفهمكم

أقرب إليك

سيريتل SYRIATEL

الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الأحد ٣١ كانون الثاني ٢٠١٦ | الموافق ٢١ ربيع الثاني ١٤٣٧ هـ | العدد ٢٣٢٤ السنة العاشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | January 31 , 2016 | No. 2324 | 10th year

موسكو: مزاعم خرق مقاتلتنا أجواء تركيا عارية من الصحة

| وكالات

أكدت وزارة الدفاع الروسية أن المزاعم بخرق مقاتلة جوية روسية للأجواء التركية «دعاية عارية من الصحة» موضحة في بيان نقله موقع «روسيا اليوم» أنه «لم يكن هناك أي خرق للأجواء التركية من طائراتنا في سورية».

البيان الروسي جاء بعدما أعلنت وزارة الخارجية التركية في بيان نقلته وكالة «فرانس برس» لأنباء أن مقاتلة روسية من طراز سوخوي٣٤ انتهكت الأجواء التركية أول من أمس.

وفيما استدعت الخارجية التركية السفير الروسي «للاحتجاج بشدة على الانتهاك وإدانته»، بحسب البيان، قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان: إن «على روسيا أن تتحمل العواقب إذا استمرت في مثل هذه الانتهاكات للحقوق السيادية لتركيا»، معتبراً في تصريحات صحفية من مطار اسطنبول نقلتها وكالة «فرانس برس» للأنباء أن «مثل هذه الأعمال غير المسؤولة ليست في مصلحة روسيا ولا العلاقات بين الحلف الأطلسي وروسيا ولا السلام الإقليمي أو الشامل».

من جانبه دعا الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ روسيا إلى «التصرف بمسؤولية والاحترام التام للمجال الجوي للحلف الأطلسي»، مضيفاً بأن على روسيا «اتخاذ جميع التدابير اللازمة لضمان عدم حدوث انتهاكات مماثلة مرة أخرى».

كيري ألزم معارضة الرياض التوجه فوراً إلى جنيف وطرح ما لديهم على طاولة المفاوضات.. وجميل: نطالب برفع الحصار الداخلي والخارجي

جنيف٣ معلق حتى الإثنين.. وخلافات المعارضات لا تزال سيدة الموقف

| جنيف – الوطن

لا تزال الخلافات بين المعارضات سيدة الموقف في جنيف، ومن المرجح أن تزداد غداً والإثنين في ظل ضبابية موقف المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا وعدم تحديده حتى الآن أسماء المفاوضين باسم المعارضة وعدد وفودها.

ويوم أمس كان يوم «البحث عن خبر» بالنسبة لأغلبية الإعلاميين الموجودين في جنيف لتغطية المؤتمر، في حين كان يوم عمل بالنسبة للوفد السوري الذي عقد اجتماعاً مطولاً في مقر البعثة السورية في جنيف لتقييم جلسة الحوار الأولى مع دي ميستورا.

ونظراً لغياب الأخبار السياسية دأب الإعلاميون على متابعة أخبار وفد الرياض وساعة وصولهم وكيفية وصولهم وعددهم مع ما رافق ذلك من «ضحك تجاه الطائرة الملكية العملاقة التي خصصت لهم، وما يمكن أن يكونوا فاعلين عليها من تدخين للسيجار الفاخر أو ممارسة الرياضة والسباحة أو حتى النوم في غرف مخصصة لذلك»، في إشارة إلى تخصيص ولي ولي العهد السعودي محمد بن سلمان طائرة ملكية خاصة لنقلهم إلى جنيف على حين كانت الأمم المتحدة حجزت لهم تذاكر سفر على خطوط تجارية عادية.

وعلى الصعيد السياسي، علمت «الوطن» من مصادر دبلوماسية غربية في جنيف أن وزير الخارجية الأميركي جون كيري هاتف نظيره السعودي مساء أول من أمس و«استخدم معه لهجة قاسية جداً» تجاه عدم توجه وفد الرياض إلى جنيف في الوقت المحدد ووجه بإرسالهم فوراً ومن دون إضاعة مزيد من الوقت.

وقالت المصادر: إن كيري لم يقدم أي ضمانات لوفد الرياض، كما أشاعوا، بل طالبهم بعرض كل ما لديهم من هواجس على طاولة المفاوضات حيث يجب أن تكون، ووعد بمساعدتهم فقط.

وبعد اتصال كيري، تم تخصيص طائرة لوفد الرياض مباشرة، والذي وصل كاملاً بعد ظهر أمس إلى جنيف ومن المتوقع أن يلتقيهم اليوم دي ميستورا.

وبينت المصادر لـ«الوطن» أن خلافات جمة تدور بين أعضاء وفد الرياض وخاصة بين التيارات التي تتبع تركيا وقطر والتيارات الأميركية السعودية.

وفي جنيف، كان وفد «العلمانيين الديمقراطيين» يستعد ليكون وفداً ثانياً مشتركاً في المفاوضات، وفي تصريحات صحفية قال عضو لجنة الإشراف قدري جميل إن وفده تلقى دعوة مطابقة تماماً للدعوة التي تلقاها وفد معارضة الرياض بصفتهم مفاوضين وليس مستشارين، موضحاً أن وفده بانتظار وصول عدد من الأعضاء الذين ما زالوا في دمشق على أن يحصلوا على تأشيرات دخول لسويسرا صباح الإثنين ويصلوا جنيف مساء اليوم ذاته أو الثلاثاء تبعاً للحجوزات الممكنة، وأضاف جميل: «بعد وصول كامل الأعضاء نطلب موعداً رسمياً للقاء دي ميستورا بصفتنا وفداً مفاوضاً مكتملاً».

وبالنسبة للمفاوضات المرتقبة، أكد جميل أن الأولوية الآن للبحث في الملف الإنساني، وأن وفده سيطالب برفع الحصار الداخلي (عن بعض المناطق) والخارجي عن سورية، معتبراً أن مشاركة فصائل إرهابية مثل «أحرار الشام وجيش الإسلام» تشكل واحدة من إشكاليات جنيف٣، وتابع: إذا أرادوا فعلاً أن يكونوا ضمن وفد مفاوض فعليهم إعلان موقف واضح من جبهة النصرة والتعبير عن استعدادهم لمحاربة هذا التنظيم الإرهابي، وآنذاك يمكن اعتبارهم مفاوضين جديين، لكن في الوقت الحالي هم يتعاونون على الأرض مع النصرة.

تصريحات جميل قابلها تصريحات أمين عام حزب الشباب الوطني للعدالة والتنمية بروين إبراهيم بأن مباحثات جنيف٣ محصورة بين وفدين فقط وفد الحكومة السورية ووفد معارضة الرياض فيما يحضر معارضي «لقاء موسكو» و«مؤتمر القاهرة» إضافة إلى معارضة الداخل «كاستشاريين فقط».

وفي تصريح لـ«الوطن» من موسكو قبيل توجهها إلى جنيف، بينت إبراهيم بأن «القوى الدولية لا تريد سوى معارضة الرياض ويعاملون الوفود الأخرى كتابع لها لذا نريد تعرية المجتمع الدولي على اعتبار أن تمثيل الداخل ناقصاً».

وفي كواليس جنيف الدبلوماسية توقعات بأن تسيطر خلافات المعارضات على أجواء المحادثات بانتظار أن يعلن دي ميستورا رسمياً الوفود المشاركة علماً أن كل المحادثات ستكون غير مباشرة طوال الجولة الأولى.

وتوقعت مصادر دبلوماسية غربية لـ«الوطن» أن يفرض دي ميستورا جدول أعمال مطابق للقرار الأممي ٢٢٥٤ الذي ينص على تشكيل حكومة وتعديل للدستور وانتخابات حرة على فترة تمتد ١٨ شهراً بعد انتهاء المحادثات التي تستمر ٦ أشهر.

دردشة بين رئيس وفد الحكومة السورية بشار الجعفري مع ستيفان دي ميستورا أول من أمس (رويترز)

الجعفري: النبي أيوب ولد في منطقتنا ولدينا الصبر وسنصبر

| جنيف – الوطن

قالت مصادر في الأمم المتحدة واكبت اجتماع المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا مع وفد الجمهورية العربية السورية أول من أمس، إن رئيس الوفد بشار الجعفري وبعد أن استمهل دي ميستورا الإجابة على العديد من تساؤلات الوفد السوري ولاسيما تجاه من سيحاورون، خاطبه قائلاً: النبي أيوب (عليه السلام) ولد في منطقتنا، ولدينا الصبر وسنصبر، لكن عليكم ألا تنسوا أن لدينا رأياً عاماً يراقب عملنا ومن حقه أن يعرف مع من سنتحاور وكيف ومن أجل ماذا؟

وبحسب المصادر فإن الجعفري حث دي ميستورا على عدم المماطلة كثيراً في تحديد أسماء المفاوضين، وأضافت: إن الوفد السوري بدا مرتاحاً أكثر من بعثة دي ميستورا التي لا تزال تبحث عن حلول لجمع أكبر عدد ممكن من المعارضات وذلك استناداً إلى بيان فيينا والتمثيل الوازن الذي يجب أن تتمتع فيه المعارضات المشاركة في جنيف.

الخطوة الأولى

بنت الأرض

في زاويتي الأسبوع الماضي، على هذه الصفحة، فنّدت ماذا يحاول الأعداء والخصوم فعله بهذه الأمة، وما مخططاتهم لمئة عام قادمة لتحويلها إلى ولايات إسرائيلية شبيهة بالولايات المتحدة، التي قامت أيضاً على أنقاض حضارة وشعب عريق وصاحب أرض وتاريخ مازالت بقاياه متناثرة هنا وهناك في سجون يسمونها محميات، يزورها السيّاح في أكثر من ولاية من دون أن يتوقف أحد ليستمع إلى عمق معاناة هؤلاء والكوارث التي سببها لهم المستوطنون الجدد.

وهذا لا يعني، طبعاً، أن هذا قدر، وأنه حادث لا محالة، على العكس. إن الهدف من هذا الاستقراء هو اتخاذ الخطوات والتدابير التي تمنع أعداءنا من تحقيق أهدافهم. وقد اطّلعت على بعض التعليقات، التي في مجملها اعتبرت العمل العربي نوعاً من الترف، وأكدت ضرورة العمل على مستوى سورية التي عانت الكثير خلال هذه الأزمة. مع كلّ التقدير لعمق المعاناة التي مرّ بها بلدنا وشعبنا، فلا بدّ أحياناً من التعالي على الجراح من أجل اجتثاث مصدر الألم والجرح، وحتى احتمال عودته بعد حين.

في تقرير لأحد المراكز الأوروبية قبل «الجحيم العربي» بسنوات، كشفت دراسة تفصيلية أجريت على الشباب العرب في بلدان عربية عدة أن ٧٠٪ من الشباب العرب يحلم بالهجرة، وأنّ الأسئلة التي تم توجيهها إلى أغلب خريجي الجامعات العربية تتلخص في ماذا تنوي أن تفعل بعد التخرّج، كان الجواب عليها: أرغب في السفر خارج البلاد، والبحث عن فرصة عمل في دولة أوروبية. هذا قبل ظهور الاضطرابات في السنوات الأخيرة، وقبل أن يتحول بعض هؤلاء الشبان إلى قوارب الموت أو مخيمات الذلّ والتهديد بترحيلهم هنا وهناك. فهل يعني أن هؤلاء الشباب كانوا يشعرون بالغربة أصلاً في بلدانهم، ولماذا؟ وهل هذا يعني أن الأوطان التي ولدوا وترعرعوا فيها لم تتمكن من إقناعهم أنهم مواطنون متجذّرون بحيث يكون هدفهم الاستمرار فيما بناه الآباء والأجداد، وتربية أولادهم على الاستمرار فيما سيبنونه هم أنفسهم في هذه البلاد. أوَ لا يعبر هذا عن إزاحة نفسية للشباب العربي جديرة بأن تُدرس وتُعالج؟ وخاصةً أنّ ما سمّي بالربيع العربي قد أضاف أسباباً وجيهةً للهجرة؛ من فقدان الأمان، إلى فقدان الاستقرار والعمل، أو البيت والعائلة؟

إنّ تطور الأحداث في عالمنا العربي جدير بوقفة جريئة وشفافة تراجع ما حدث منذ منتصف القرن العشرين إلى اليوم، وتحاول اكتشاف مواطن الخلل ومعالجتها، وهذا ليس بالأمر السهل على الإطلاق، ولكنه شرط ضروري لبقاء واستمرار هذه الأمة. هذه الوقفة ضرورية على المستوى السياسي والاجتماعي والثقافي والأخلاقي واللغوي، وحتى العائلي. إذ تعرض مجتمعنا لإزاحات عدة، وعلى مستويات عدة، وخلال فترة تعتبر قصيرة نسبياً، بحيث لا يعلم أحفاد اليوم شيئاً عن أسلوب الحياة التي يتحدث عنها الأجداد، أو حتى الآباء، أحياناً، وهذا ليس دليلاً على سرعة التطور، كما يحلو للبعض أن يحلم، بل دليل على سرعة الانزلاق عن الهوية الأصلية، والتراث المتجذّر، واللغة الأم، والإرث الحضاري والثقافي الجدير بأن يتوارثه جيل عن جيل، ويسلّمه بأمانة وعناية للجيل القادم.

فلأتناول هنا، في هذه العجالة، مثالاً حيادياً قد لا يثير شهوة أحد للغضب أو المشاكلة، لغتنا العربية؛ هذه اللغة التي هي أقدر لغات الكون على التطور والاشتقاق، والتي هي لغة القرآن الكريم، والتي هي وسيلة قراءة مخزون عظيم من الشعر والفكر والفلسفة والأدب. ماذا حلّ بها بعد الاستقلال، وليس خلال سنوات الاحتلال الأجنبي؟ شهدنا في عواصم ومدن عربية عدة مدارس أجنبية يدرس بها أبناء الوطن، ولا يعرفون عن لغتهم إلا النزر اليسير، ليتحولوا بعد ذلك إلى نخب ثقافية في بلدانهم تفتخر بمعرفتها بلغات وكتّاب أجانب، وتجهل لغتها وتاريخها وكتابها ومخزونها الثقافي. هذا الانزياح عن الجذور والأصول تكرر في اختصاصات عدّة، ومواضيع مختلفة بحيث أصبحت مسألة الانتماء مهزوزة في أذهان الأجيال، وأصبحت الهجرة للبحث ليس عن عمل فقط، وإنما عن هوية، وجواز سفر، ومستقبل للأطفال أمراً مشروعاً ومقبولاً في معظم بلداننا العربية.

وقس على هذا النموذج من مناهج تربوية وجامعية، إلى أزياء شعبية ووطنية، إلى طريقة البناء والعيش، إلى أهمية وموقع الآثار والماضي في أذهان الأجيال الحالية والمستقبلية، إلى بناء الشخصية العربية فكرياً وسياسياً واجتماعياً، إلى موقع الأوطان في ضمائر وقلوب الناشئة. كلّ هذا وغيره مازال يعاني من إشكاليات جديرة بالتوقف والبحث، ملخّصها وأساسها فهم أهمية المواطنة والاعتزاز بالأوطان والتضحية في سبيلها بدلاً من الثراء على حسابها أو المتاجرة بها مع الخصم والعدوّ لأن الخاسر الأكبر من هذه النزوة هم الأشخاص أنفسهم. الوطن بتاريخه ولغته وحضارته ووديانه وجباله، هو الحضور الأهمّ والأقوى في تاريخ الدول التي بنت أوطاناً وحضارات، أما الشخصنة والفردية والخلاص الذاتي على حساب الأوطان، فيذهب جفاء هو وأهله. فهل من خطوة أولى من مراجعة صادقة وجريئة تتبعها خطوات كي تبقى أوطاننا عزيزة شامخة على مرّ الأجيال والعصور؟

ثبت مواقعه في جبهة المرج.. وواصل فصل داريا عن المعضمية

الجيش يسيطر على بلدتين باللاذقية.. ويقترب من المحطة الحرارية بحلب

| الوطن – وكالات

سيطرت وحدات الجيش العاملة بريف اللاذقية الشمالي على بلدة رويسة الشرقية وقرية نوارة، على حين واصلت وحداته العاملة بغوطتي دمشق الشرقية والغربية تنفيذ الخطط المرسومة، بالتوازي مع اقتراب السيطرة على بلدتي تادف والباب والمحطة الحرارية بريف حلب الشرقي.

وأكد مصدر ميداني في غوطة دمشق الشرقية لـ«الوطن» أن وحدات الجيش ثبتت مواقعها أمس بعد التقدم لمسافة ٣٠٠ متر شمال مطار الحوامات وشمال محطة وقود مرج السلطان، مع إصرار تلك الوحدات على السيطرة على «تل فرزات» الإستراتيجي بعد الضربات المكثفة التي تلقاها المسلحون المتحصنون في التل بدليل توقف عمليات القنص التي كانوا يستهدفون بها عناصر الجيش.

وذكر المصدر أن المسلحين استخدموا مؤخراً المياه كسلاح لوقف تقدم الجيش عبر إغراق الأراضي الزراعية الواقعة على محور شمال المعهد المتوسط الزراعي ومحطة البث الأرضية للفضائية السورية في منطقة خرابو، وفي المزارع المحيطة ببلدة حرستا القنطرة غرب مرج السلطان.

مصدر ميداني آخر في غوطة دمشق الغربية أكد لـ«الوطن» أن سلاح الطيران واصل قصف مواقع المسلحين في المنطقة الفاصلة بين داريا ومعضمية الشام في إطار استمرار خطة الجيش لفصل مسلحي المدينتين عن بعضهما.

وفي شمال البلاد أفاد مصدر ميداني في حلب لـ«الوطن» بأن وحدات الجيش سيطرت أمس على قرية طنوزة مع محيطها الحيوي، ما مكن الجيش من إحكام السيطرة على المحطة الحرارية بحدود ٩٠ بالمئة بعد أن أتاحت استعادة قرية عفش أول أمس السيطرة النارية على المحطة، مع اقتراب الجيش أيضاً من السيطرة على مدينتي تادف والباب، والتي باتت مسألة وقت تفرضه أولويات الجيش وتكتيكه العسكري.

إلى ريف اللاذقية الشمالي، نقلت وكالة «سانا» عن مصدر عسكري أن وحدات الجيش أعادت الأمن والاستقرار إلى بلدة الرويسة الشرقية وقرية نوارة بعدما دمرت مقار وأسلحة وعتاداً حربياً للإرهابيين في قرية كبانة بريف اللاذقية الشمالي الشرقي حيث تنتشر تنظيمات إرهابية بينها جبهة النصرة وميليشيات «لواء أحرار الساحل» و«لواء السلطان عبد الحميد» و«حركة أحرار الشام الإسلامية» وتضم في صفوفها إرهابيين أجانب يتسللون عبر الحدود التركية.

وفي حماة أحبطت وحدات الجيش هجوماً شنته ميليشيا «جيش الفتح» على النقاط العسكرية في قرى وبلدات البويضة والمصاصنة والزلاقيات وجبين بالريف الشمالي ما أدى إلى مقتل العشرات من الإرهابيين، عرف منهم أحد قادة مجموعات «الفتح» أبو عمر كوكبة.

وفي درعا ذكر مصدر عسكري أن وحدات الجيش نفذت عمليات نوعية ضد مواقع «النصرة» في درعا المحطة، وأردت كامل أفراد مجموعة إرهابية جنوب بناء سبلة قتلى، أما في القنيطرة فقد أفشل الجيش تسلل مجموعة من المسلحين إلى نقاط قريبة من التلال المحيطة ببلدة جبا على حين استهدفت المجموعات المسلحة مدينة البعث وبلدتي خان أرنبة وجبا بقذائف أدت لاستشهاد أربعة من المدنيين.

الجيش يؤمن ٣٠٠ متر شمال محطة وقود «مرج السلطان» باتجاه «تل فرزات» الاستراتيجي (خاص الوطن)

٩ آلاف مصاب و٣ آلاف عاجز على الرغم من هجرة السكان

٩٣٠ شهيداً بقذائف الإرهاب في حلب العام الماضي

| حلب - الوطن

لقي ٩٣٠ شهيداً حتفهم العام الماضي في مدينة حلب بقسمها الغربي الذي يسيطر عليه الجيش العربي السوري، موثقة أسماؤهم لدى الطبابة الشرعية، ووصل عدد المصابين إلى ٩ آلاف وعدد العجّز جراء قذائف الإرهاب التي أطلقها المسلحون على الشهباء إلى٣ آلاف على الرغم من تراجع أعداد السكان بفعل هجرة رقم كبير منهم.

وأوضح رئيس الطبابة الشرعية في حلب زاهر حجو في إحصائية أن الأطفال حظوا بـ٢٠٧ شهداء مقابل ٢٠٤ شهيدات من النساء، وبلغ عدد المصابين بحالة عجز دائم ألف حالة، وهو نصف عدد المصابين بحالة عجز جزئي بسبب القذائف على اختلاف أنواعها.

وبين حجو أن العدد «هو الأقل منذ بداية الأزمة، ولأول مرة ينخفض عدد الشهداء خلال عام واحد دون الألف شهيد»، وعزا الانخفاض إلى انخفاض عدد السكان بنسبة كبيرة نتيجة الهجرة مدفوعين بتساقط القذائف وسوء الأوضاع المعيشية «وليس إلى انخفاض عدد القذائف التي زاد عددها وزادت قوتها التدميرية ومداها».

وقال: إن القذائف التي مصدرها حي بني زيد تسببت بأكثر من ثلثي حالات الإصابة والوفاة، وهو ما يبرر مطالب الأهالي المتكررة بتطهير الحي الذي تبلغ مساحته كيلومترين مربعين فقط «والأهم أن هؤلاء الشهداء ليسوا مجرد أرقام وإنما مواطنون صمموا على البقاء في وطنهم أحياء أو شهداء مع مرتبة الشرف»، لافتاً إلى أنه أورد الأرقام حسب مشاهداته كطبيب شرعي وبصفته «شاهد عيان حقيقي».

تمنى على الإعلام التعاطي مع الأمور بواقعية

الحلقي: مئات مليارات الدولارات دفعت لتحويل سورية إلى دولة فاشلة

| الوطن

قال رئيس مجلس الوزراء وائل الحلقي: إن آخر ما توصلت إليه مراكز الدراسات يفضي إلى أنه تم صرف مبلغ ١٥٧٣ مليار دولار بهدف تحويل سورية إلى دولة فاشلة، مؤكداً أن هذا لم ولن يحدث أبداً بفضل صمود الدولة والشعب.

وخلال لقائه مع مجموعة من الإعلاميين بمجلس الوزراء أمس تمنى الحلقي على الإعلام الوطني التعاطي مع الأمور بواقعية وموضوعية باللجوء إلى عرض أسباب أي تقصير أو خلل، داعياً إياه بأن يكون شريكاً بتقاسم الهمّ أيضاً.

وبينما أوحت جميع الأسئلة الموجهة للحلقي على أن هذا الاجتماع هو لتسويق نشاطات وأعمال الحكومة، أكد رئيس الوزراء أن اللقاء ليس لهذا الهدف بل لوضع الرأي العام أمام الصورة الحقيقية لواقع البلاد في جميع الجوانب والنشاطات الاقتصادية والخدمية والاجتماعية.

وبرر الحلقي ارتفاع أسعار بعض الخضر والفواكه بالعوامل الطبيعية من جهة كالعواصف المطرية التي تعرضت لها البلاد أخيراً، وعدم تمكن الفلاحين من زراعة أراضيهم من جهة أخرى، معلناً تنفيذ ١٦ بالمئة من خطة زراعة البطاطا للعروة الخريفية حتى الآن و٦٠ بالمئة من محصول القمح.

وأشار الحلقي إلى تراجع في الواردات الاقتصادية وبشكل خاص الزراعية ولاسيما النفطية والإنتاجية والقمح.

(التفاصيل ص٦)

جرائم بحق أحراش السنديان في حماة والسويداء

| حماة - محمد أحمد خبازي
السويداء - عبير صيموعة

انتشرت في محافظتي حماة والسويداء محال بيع للحطب غير مرخصة، مليئة بجذوع أشجار مقطعة إلى قطع صغيرة تبيعها بالكيلو، وتحصل عليها من تجار غزوا الغابات الطبيعية وقطعوا أشجارها وخاصة أشجار السنديان.

وأكدت مصادر ذات صلة بالموضوع، أن التجار ينقلون الحطب إلى مستودعاتهم الخاصة تحت جنح الظلام حيناً وبوضح النهار في معظم الأحيان، حتى أمست مساحات كبيرة من الجبال والغابات الطبيعية والاصطناعية الحراجية جرداء!

وأكد رئيس دائرة الحراج بمديرية الزراعة في حماة موفق سباهي لـ«الوطن» أن الحراج تعرضت إلى عمليات قطع وحرق، وخرج قسم كبير منها عن سمة الغابات وخاصة في منطقة مصياف، مضيفاً: إننا لا نعرف شيئاً عن محمية البلعاس لخروجها عن السيطرة.

وضبطت الجهات المختصة في محافظة السويداء ١٣ سيارة منها ٣ جرارات زراعية محملة بأطنان من حطب السنديان ما اعتبرته مصادر مطلعة أن هناك جرائم ترتكب بحق هذه الأشجار.

(التفاصيل ص٧)